

قبله وهو المضاف الى معناه المضاف بدليل ان الكلام في المطلوب بها صفة
الثلاثة المطلوب بها نسبة سوا كان طرفا النسبة مذكورا من غير ان يفتقر
الكلام في النسبة او احد هما مذكورا صريحا والاخر كناية في النسبة مع
الكناية عند الموصوف او المنة او كلاهما مذكورا كناية في النسبة مع
الكناية في الاطوار واجده وهو في المحرر قوله في هذا المقام ان المقام الثالث
من الكناية في هذا المقام كقولنا ان اختصاص الوفي غيره لقول المتنا
المطلوب بها تخصيص الصفة بالموصوف احدهم ان السماع في الهم
لا يجوز ليدل بكون الذي تطول في فانه الجوراء الطول وقال الحنفية سمحة
ممنوع الذي اي الجوزي نقل عن الحكم الطوسي ان السماع في ذلك سمي عن
طبيب النفس هو انه ليس بذله واجبا والذي سهولة الانفاق في الكثرة
في امور جلية النفع للعامة على وجه تقضية المصلحة والمروءة حصول رغبة
صادقة في التجلي بالمادة وبذل الجمال ما لا بد وان يراعى هي كمال
الرجولية فيفتح الراوي عنها كما في القاموس وكتب ايضا ما نصه تبارك
الرجولية لا تثبت له مرة فيلزم ان لا تثبت لها المرة والوجه ثبوتهما
ايضا ولهذا يقال لرجل ورجلة افاده سم ومكنت الجوراء بان المراد الرجولية
الانسانية وكتب ايضا قوله هي كمال الرجولية وذكر جمهور الفقهاء الشافعية
ان المروءة المير بسببها مثلا الذي زمانه ومكانه صفة اي ثبوتهما
تفسير للاختصاص قال في الاطوار وجد ارادة الثبوت بالاختصاص ان
الاختصاص هو الثبوت لشيء والشيء عن غيره فانه هنا بعض صفاته
شوقا في انه اذا جعل الاختصاص بمعنى ثبوت الصفات له صار قوله
فان اراد ان يثبت اختصاص ابن الحشر بهذه الصفات بمنزلة ان
يقال ارادت بثبت ثبوت هذه الصفات له ولا يخفى سمحة والعبارة
الصحيحة ان ارادت بثبت ثبوت هذه الصفات له ولا يخفى انه لو جعل
التفريق في سمحة والمروءة والذم للمجنس الاستدلال في افاضه هذه
الصفات في ابن الحشر لان جميع افرادها اذ كانت بدلت في غيره

س
س

فعية

٧

اذ الصفة لا تقوم بملا محلي ويكون صبا لغة من كمال ابن الحشر في هذه الصفات
بحيث التحقت هذه الصفات في غيرها بالعدد فلا يبعد ان يكون قول المعاص
مختص بها وقوله اختصاص ابن الحشر على ظاهرهما وان يكون في البيه
كنايات احدهما جعل اثبات جميع افراد الثلاثة له كناية عن
الاختصاص وثا يثبتها جعل جملة في قديمه ووجه عليه كناية عن
الثبوت له اي وبه يعرف ان ليس المراد ان ليس استدرام مع قوله
السابق وهو المراد بالاختصاص في هذا المقام اولاد المقص الاستدلال
على ان المقص ذلك الاسم وعلل ان الكناية في الاشارة الى تضييق
تذكرة معنى مال الله سم وهي تكون فوق الخيمة اي اليه صفا وليس
المراد ان يجعل خيمته ويجعل فوقها شي اخر هو القبة كما قد يتوهم انه سم
تقدها لرواياتنا ان بيت ثقب جعل فوقه قبة اطول فلما ثبت
له ان ثبوت هذا الصلة الذي هو صفة تقوم بعمل يثبتها في المكات بتعبية
ثبوت محلها وهو الرجل في المكات فقد اتفقت عليه الرجل لذلك الا مقال
في الاطوار ولهذا اي ثبوت الصفات في المكات فبما كانت هذه من قبيل الكناية
دون المحاذيلوا شفع ثبوت الصفات في المكات لا يمنع ارادة التحققة
ولو كناية بل محاذيل وعند نقول لا يبعد ان يجعل كون هذه الصفات في
قبة صفة هي اي ابن الحشر كناية عن كونها في بيت الحشر حيث جعل في
مكات ابن الحشر والتميز بين الكون في المكات الكون بالذات ولا يكون
في مكات الرجل بالذات الا نفسه فكانه قيل ابن الحشر هو سمحة والمروءة
والذي ادى اليه اي نيل الشرف والكرام ولا يكون الا بالابا او كراما بالخاصة
والكرام والحسب سم من ان يكون من جهة الابا ونفس الرجل اطول
بين كونه يريه بالثوبين الرقا والازار وكذا المراد بالمروءة في قوله والكرام في
لديها في في اشارة زيدا سمحة قد اريد اسمها اي كناية عن
وقد تجتمع الثلاثة لقوله كراما في ساحة العا لروايتي به عند موصوف وهو
زيد مثلا لا يشتهر به احدهم في حديث التسمي انما خصها بالذكر

195